

التعليق على تفسير الجنالين | سورة النمل | ٧٣-٥٤١ | يوم ١٤٠٨

| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيَاكم الله في هذا اللقاء مبارك في هذا اليوم - 00:00:28

يوم الاثنين الموافق في الثامن من شهر ربيع الآخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في مثل هذه الليلة من كل اسبوع مع تفسير القرآن العظيم - 00:00:42

وكتاب علوم القرآن اما التفسير تفسير الجنالين رحمهم الله تعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة النمل تحدثنا في لقائنا الماضي عن هذه السورة وعن نوعها مكية او مدنية وعن اياتها وحديتها - 00:00:57

مواضيعاتها واخذنا شيئاً من اياتها وقصة موسى عليه السلام عندما اوحى الله اليه وارسله الى فرعون وعاقبة المكذبين ان الله اغرق فرعون واهله يسوق الله بعد ذلك قصة داود سليمان - 00:01:20

ومثل ما ذكرنا في لقاء ماضي هذه السورة احتوت على عدد من القصص عن الانبياء السابقين موسى ثم داود وسلام ثم صالح مع قومه ثمود ثم لوط عليه السلام مع قومه - 00:01:48

وترتيبها بهذا الترتيب الانسيق السليم الواضح جاء ترتيباً حسب ما تتحدث عنه السورة بشكل عام وهي قيام الدول وقيام الدولة الاسلامية وقيام الدول الاسلامية على العقيدة الصحيحة للتوحيد وعلى القيام بشرع الله - 00:02:08

وعاقبة من خالف ذلك فمن خالف ذلك ذهبت دولته ودمر الله عليه كما دمر على قوم لوط وقلب ديارهم عليهم ودمر على ثمود ديارهم واهلكهم وفرعون وآبائهم وباقي دوله داود وسلام وملكة سليمان قوة ظاهرة دليلاً على أن مثل هذه الدول القائمة على التوحيد وعلى - 00:02:29

العقيدة الصحيحة وعلى نشر الخير ان الله يقيقها لما قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم هذا بيان بان القرآن منزل من عند الله - 00:03:00

وليس من عند محمد كما يفترض المشركون وكما يتهم المشركون لما قالوا ان محمدا هو الذي اخْتَلَقَ القرآن واتى به من عنده اثبت الله لهم ان هذا القرآن من عند الله وان محمدا يتلقاه بالوحى - 00:03:23

وانك لتلقى وعرفنا ان كلمة تلقى بهذه الصيغة دليل على ان الوحي له شدة شدة وله كرب وتأثير على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تلقى من لدن حكيم عليم اي من عند الله - 00:03:43

وليس من عندك يا محمد والله سبحانه حكيم في احكامه واوامره ونواهيه وفي تدبيره يضع الامور مواضعها وعلمه ايضاً بما يصلح للعباد ما يصلح للعباد وعلم بكل ما يدور في هذا الكون - 00:04:03

اذا سمعت هذا الكلام وعرفت الله سبحانه وتعالى اراد ان يثبت للمشركون والمعاذين ان هذا القرآن وحي من عند الله فساق لنا عدداً من القصص قصة موسى مع فرعون بتفاصيلها الدقيقة. ثم اتبعها - 00:04:25

في قصة داود وسليمان يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما لما تسمع مثل هذا الكلام ولقد اتينا اللام وش
تسميتها هذى لابد ان نعرف يعني لما يقرأ القرآن الكريم - 00:04:44

ويمر على مثل هذه الآيات لابد ان يفهمها اذا عجز عن فهمها يرجع لما لمن يعيشه على فهمها اما من كتب التفاسير او من اهل
التفصيـر اللام هنا يسمـيهـا اهلـ العلمـ اللامـ موطنـةـ للـقـسـمـ يعنيـ انـ هـنـاكـ 00:05:06

قـسـماـ مـحـذـوفـاـ وـتـقـدـيرـهـ وـالـلـهـ كـلـ ماـ جـاءـكـ كـلـمـةـ لـقـدـ مـثـلـ ماـ سـمـعـناـ قـبـلـ قـلـيلـ وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ الـأـنـسـانـ مـنـ سـلـالـةـ مـنـ طـيـنـ يـعـنيـ وـالـلـهـ تـأـكـيدـ
لهـذاـ الشـيـءـ وـالـلـهـ يـؤـكـدـ هـنـاـ انـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ 00:05:27

اعـطاـهـمـ اللـهـ عـلـمـ اـهـ يـقـولـ وـلـقـدـ يـعـنيـ وـالـلـهـ لـقـدـ وـقـدـ تـقـيـدـ التـحـقـيقـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـ تـحـقـقـ وـبـتـ وـقـصـصـ الـقـرـآنـ لـيـسـتـ كـقـصـصـ الـبـشـرـ هـيـ
مـنـ الـخـيـالـ وـمـنـ الـتـأـلـيفـ لـأـ قـصـصـ الـقـرـآنـ تـتـمـيـزـ بـاـنـهاـ حـقـ 00:05:46

انـ هـذـاـ لـهـ الـقـصـصـ الـحـقـ وـهـيـ حـقـ جـاءـتـ مـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـلـهـ يـسـوـقـهـاـ لـنـاـ بـتـفـاصـيـلـهـاـ الـدـقـيـقـةـ مـنـ غـيـرـ زـيـادـةـ وـلـاـ نـقـصـانـ وـلـقـدـ اـتـيـناـ
وـلـمـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـتـيـناـ 00:06:09

هـكـذـاـ بـنـوـنـ الـعـظـمـةـ هـذـىـ تـسـمـيـ نـوـنـ الـعـظـمـةـ ماـ قـالـ وـلـقـدـ اـتـيـتـ وـانـمـ اـتـيـناـ لـمـاـ لـيـوـضـحـ لـكـ شـرـفـ هـذـاـ الشـيـءـ وـمـكـانـهـ اـعـطـاءـ مـنـ ؟ـ اـعـطـىـ
اعـطـىـ نـبـيـنـ مـنـ اـنـبـيـائـهـ خـصـهـمـ وـاـصـطـفـاهـمـ وـاجـتـباـهـ 00:06:25

وـكـلـفـهـمـ بـالـرـسـالـةـ وـالـنـبـوـةـ وـالـمـلـكـ اـعـطـاهـمـ الـعـلـمـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ اـعـطـاهـمـ اللـهـ عـلـمـ اـعـطـاهـمـ اللـهـ الـمـلـكـ وـاعـطـاهـمـ
الـنـبـوـةـ وـالـرـسـالـةـ وـاعـطـاهـمـ الـعـلـمـ وـلـاحـظـ انـ الـمـلـكـ الـذـيـ يـتـعـلـقـ بـالـدـنـيـاـ لـمـ يـذـكـرـ 00:06:45

لاـ التـفـتـ اـلـيـهـ الـمـلـكـ يـأـتـيـ وـيـذـهـبـ لـكـنـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ فـيـهـ الـأـنـسـانـ هـوـ الـذـيـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ وـالـذـيـ يـعـتـبـرـ اـنـ نـافـعـاـ لـهـ هـوـ الـعـلـمـ الـعـلـمـ
وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ يـقـولـ ؟ـ قـالـ اـذـاـ مـاتـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـقـطـ 00:07:04

عـمـلـواـ الـاـ مـاـ اـحـدـىـ ثـلـاثـ هـذـىـ الـاـ مـنـ اـحـدـىـ ثـلـاثـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ.ـ وـهـذـاـ الـوـلـدـ الصـالـحـ سـيـمـوـتـ مـاـ يـذـهـبـ
صـدـقـةـ جـارـيـةـ وـقـدـ تـنـتـهـيـ ثـمـ قـالـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ 00:07:20

وـهـذـاـ عـلـمـ لـاـ يـنـتـهـيـ لـاـ يـنـتـهـيـ اـلـىـ اـنـ تـنـتـهـيـ الدـنـيـاـ وـلـذـكـ اـنـظـرـ مـاـذـاـ فـعـلـ اـهـلـ عـلـمـ مـنـ عـصـرـ الصـحـابـةـ اـلـىـ عـصـرـ الـحـاضـرـ بـقـيـ عـلـمـهـ
وـذـهـبـواـ لـمـ تـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ 00:07:39

عـلـمـهـ باـقـيـ لـمـ تـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ الـاـمـ اـحـمـدـ الـاـمـ الشـافـعـيـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ اـجـلـاءـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ ذـهـبـواـ وـبـقـيـ عـلـمـهـ الـعـلـمـ هـوـ الـذـيـ
يـبـقـيـ هـوـ الـذـيـ يـبـقـيـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـبـقـيـ جـاهـلـاـ يـتـعـلـمـ عـلـىـ قـدـرـ اـسـتـطـاعـتـهـ.ـ يـبـذـلـ 00:07:55

جـهـدـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـتـعـلـمـ وـلـذـكـ شـرـفـ اللـهـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ بـاـيـ شـيـءـ بـالـعـلـمـ مـاـ قـالـ مـعـ اـنـ اـعـطـاهـمـ اللـهـ وـلـكـ الـعـلـمـ هـوـ الـذـيـ لـهـ لـهـ
الـمـكـانـ وـلـهـ الـقـدـرـ وـهـوـ النـافـعـ وـهـوـ الـبـاقـيـ لـلـاـنـسـانـ 00:08:12

الـعـلـمـ ضـدـ الـجـهـلـ يـبـقـيـ الـاـنـسـانـ جـاهـلـاـ؟ـ لـاـ يـتـعـلـمـ يـتـعـلـمـ عـلـمـ النـافـعـ وـلـذـكـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ شـرـفـ اـهـلـ عـلـمـ لـمـ قـالـ يـرـفـعـ اللـهـ الـذـينـ
امـنـواـ مـنـكـ وـالـذـينـ اوـتـواـ عـلـمـ درـجـاتـ فـوـقـ الذـينـ اـمـنـواـ.ـ اللـهـ يـرـفـعـ الذـينـ اـمـنـواـ بـاـيـمـانـهـ 00:08:30

وـلـكـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـرـفـعـهـمـ فـوـقـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـدـرـجـاتـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ ماـ بـيـنـ الـدـرـجـةـ وـالـدـرـجـةـ مـسـيـرـةـ خـمـسـ مـئـةـ سـنـةـ
خـمـسـ مـئـةـ سـنـةـ يـعـنيـ كـمـ درـجـةـ يـعـطـيـهـمـ اللـهـ هـذـاـ فـضـلـ عـلـمـ وـفـضـلـ اـهـلـ عـلـمـ 00:08:49

لـذـكـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ مدـحـ دـاـوـدـ سـلـيمـانـ بـاـنـ مـنـ عـلـيـهـمـ وـانـعـمـ عـلـيـهـمـ بـالـعـلـمـ.ـ قـالـ وـلـقـدـ اـتـيـناـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ وـدـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ منـ
اـنـبـيـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ جـاءـوـاـ بـزـمـنـ مـوـسـىـ طـوـيلـ وـانـشـأـوـاـ مـلـكـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ الشـامـ فـيـ الشـامـ 00:09:07

قـالـ وـلـقـدـ اـتـيـناـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ.ـ سـلـيمـانـ هـوـ اـبـنـ دـاـوـدـ لـانـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ سـوـرـةـ اـخـرىـ وـوـهـبـنـاـ لـدـاـوـدـ سـلـيمـانـ سـلـيمـانـ اـبـنـ دـاـوـدـ
دـاـوـدـ وـبـنـيـ مـرـسـلـ وـسـلـيمـانـ اـبـنـهـ اـيـضاـ نـبـيـ مـرـسـلـ 00:09:29

قـالـ وـقـدـ اـتـيـناـ دـاـوـدـ وـسـلـيمـانـ عـلـمـ اـعـطـاهـمـ الـعـلـمـ عـلـمـ الـعـلـمـ بـالـنـبـوـةـ وـالـرـسـالـةـ وـالـلـوـحـيـ وـاـيـضاـ زـيـادـةـ عـلـىـ ذـكـ الـعـلـمـ بـالـقـضـاءـ بـيـنـ النـاسـ يـاـ
دـاـوـدـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ خـلـيـفـةـ فـاـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ 00:09:49

احـکـمـ وـقـالـ فـيـ قـصـةـ اـخـرىـ قـالـ فـهـمـنـاـ سـلـيمـانـ تـفـهـمـنـاـ سـلـيمـانـ وـكـلـاـ اـتـيـناـ حـكـماـ وـعـلـمـ فـقـرـهـمـ اللـهـ بـالـحـکـمـ وـالـعـلـمـ وـالـقـضـاءـ بـيـنـ النـاسـ

وزيادة على ذلك فهم منطق الطير وغير ذلك من العلوم التي - 00:10:06

انعم الله بها عليهم واتى داود الزبور وهو كتاب كل فيه مواعظ وفي توجيهات وتذكير وذكر وكان داود عليه السلام يقرأ يقرأ
يقرأ يقرأ الزبور كان يقرأ كثيرا حتى انه اذا جلس يقرأ - 00:10:27

فان الطيور تجتمع فوقه تجتمع فوقه وتردد معه والجبار اذا سبح سبحت معه يا جبار اوبى معه يعني سبحي ردي يا جبار اوبي
معه سخرنا لجبال داود يسبحن سبح بالعشى والاشراق والطير محسورة تحشر له - 00:10:49

وتبدأ تردد معه وتسبح فيفهم منطقها وايضا سليمان اعطاه الله فهم منطقة طير يفهم ماذا تقول الطير اذا تكلمت بل سائر الحيوانات
يفهم منطقه وهذه معجزة. معجزة سليمان عليه السلام - 00:11:11

قال شف ناظر شف تأمل قال ولقد اتينا داود وسليمان علما. طيب لما اعطاهم الله العلم ماذا صنعوا به قال وقال اي
داود وسليمان وقال الحمد لله الذي فطننا على كثير من عباده المؤمنين. شف لما اسدى اليهم هذه النعمة العظيمة - 00:11:32
وشرفهم بالنبوة والرسالة والعلم شكرروا الله شكرروا الله كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى اعملوا الـ داود شakra وقليل من عباده
الشكور. فشكروا هذه النعمة فزادهم الله لئن شكرتم لازيدنكم - 00:11:57

قال قالوا على وجه الشكر الحمد لله الذي فضلنا بالعلم بالنبوة بالرسالة بتسخير الجن بتخدير الانس بتخدير الشياطين سخرت لهم
كل شيء قال على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان - 00:12:15

داود ورثه ماذا اموال لا ليش لأنه لو ورثه مال لا يجوز ان يرث سليمان واحشوته لا يرثونه ما يمكن لكن الذي ورثه العلم ثم امر اخر
الانبياء لا يورثون لا درهم ولا دينار - 00:12:35

ما تركوه صدقة وانما يورثون العلم ومن فمن اخذ به اخذ بحظ وافر الورث الذي ورثه سليمان من داود النبوة والعلم والعلم وهو
الذي ورث هذا الشيء من باقي اخوانه. اخوانه لم - 00:12:57

يذكر منهم ان ما ان واحدهم كان نبيا وانما من الله على على على سليمان على سليمان بان ورث من ابيه النبوة والرسالة والعلم قال
ورث سليمان داود وقال يا ايها الناس - 00:13:19

الآن الله سبحانه وتعالى اثنى على داود وسليمان في اول الامر ثم بدأ الحديث يتوجه لمن سليمان سليمان في الحديث كله الذي
سيأتي مع سليمان عليه السلام لان داود قد ذكر في في مواضع اخرى - 00:13:41

طيب قال وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس هل هو ينادي الناس جميعا نقول لا هو ينادي من كان في من كان حوله ومن كان
في عصره وقال يا ايها الناس علمنا - 00:13:59

منطقة طير فهمنا اصوات الطيور وماذا تقول وماذا تعني بكلامها؟ علمه الله منطق الطير اذا تكلم اذا اذا احدث اصواتا الطيور عموما
كلها اذا احدث اصواتا فان سليمان يدرك ماذا تقول؟ ويفهم. وهذا من الله سبحانه وتعالى - 00:14:19

من الله علم علمه الله ولذلك شف ما قال تعلمنا انا تعلمنا
اعتراف منها مع انه له مكانة ملك - 00:14:42

ونبي ورسول ومع ذلك يتواضع لله. قارون ما تواضع قارون لما اعطاه الله الدنيا قال انما اوتيت على علم عندي انا اللي افهم وانا الذي
اعرف ما قالوا من الله. فخسف الله به وبداره - 00:14:58

لكن النبي سليماننبي ورسول وعنده علم يفهم هذا الشيء. ولذلك نسب ذلك الى الله وتواضع. قال انا ما عندي الا ما من الله به علي
علم لمنطقة طير وبعد ذلك ماذا يقول؟ قال وآوتينا من كل شيء - 00:15:17

واوتينا من كل شيء يؤتاه الانبياء. يقول الذين اعطوا الانبياء الذين قبلنا اعطوا اشياء اعطانا الله مثلهم اوتينا من كل شيء مما اعطانا
الله الانبياء واعطاه الله الملوك. تجد عند سليمان ما عند الانبياء السابقين وما عند الملوك - 00:15:36

ثم قال ان هذا لهو الفضل المبين كل هذا تواضع منه. يقول ان هذا الذي اوتينا هو فضل من الله. ليس بقوتي ولا جهدي انما هو ان هذا
لهو الفضل المبين - 00:15:56

يعني الفضل الظاهر البين الذي هو من الله عز وجل ليس من عندي قال الله بعدها وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطير حشر له جمعت له جنوده لانه يخرج الجهاد - 00:16:12

ويقاتل اه وينشر الاسلام وينشر الحق فحشرت له جنوده ليسيروا بهم الا الجهد وقال حشرت اليمن جنوده هؤلاء الجنود من الجن تحشر له ومن الانس ومن الطير حتى الطيور جنود له - 00:16:30

تطير معاهم حتى قالوا ان الطيور تظلل سليمان عن الشمس تظلله وتمشي معه والجن يمشي معه والانس في مسيرة فهم يوزعون ما معنى يوزعون قال معنى يوزعون اي اصل الوزع يزع وزع يزع المنع اصلها - 00:16:51

قال عثمان رضي الله عنه ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن يعني يمنع بقوة السلطان اقوى من يمنع بقوة القرآن تجد بعض الناس يرتدع بقوة السلطان ولا يرتدع بالقرآن تتصحه وتوجهه وتوعظه ما يتقبل. لكن اذا علم ان السلطان سيوقفه ويحاسبه ارتدع - 00:17:17

كلمة وزع يزع يعني يمتنع يمتنع وكلمتنا فهم يوزعون اي يمتنعون ان يسيروا الا بامره وهم يوزعون ان يجتمع اولهم واخرهم ثم يدفعون دفعه واحدة يمشون مشيا وهذا في الجيش لما يجتمع اوله واخره ثم يسيرون - 00:17:40

سيرا واحدا هذا يكون اقوى في الهيبة وقلبهم يوزعون يجمعون ثم يساقون دفعه واحدة. فإذا سيقوا دفعه واحدة امام العدو كان ذلك اهيب امام العدو وهم يوزعون يقول حتى - 00:18:05

حتى اذا اتوا يقول لهم يوزعون ثم يسيرون حتى لما ساروا وهم في طريقهم قال حتى اذا اتوا على وادي النمل وادي من الاودية فيه نمل اين الوادي يقع؟ وين؟ اين مكانه - 00:18:25

في الرياض ولا في مكة ولا في جدة ولا وين اقول الله عز وجل ما اخبرنا اينما كان ما اخبرنا البحث عنه متعب بدون فائدة تبحث تبحث الا اذا دل الدليل عليه - 00:18:44

لان هذه اشياء غريبة ما حضرناها والله عز وجل ابهمها قال وادي وبس وانت لا يهمك لا ما يهمنا وين الوادي فيه؟ يهمنا ما الذي جرى في الوادي ناخذ الدروس والمواعظ من القصة القرآنية - 00:19:01

دون تفاصيلها تفاصيل اه قال شوف حتى اذا اتوا على وادي النمل المؤلف عندي هنا ماذا يقول؟ يقول هو واد بالطائف وقيل بالشام هو بيبي كلامه على من نقل قبله - 00:19:14

لكن حتى هذا تحتاج منا الى اول شيء يحتاج منا الى الدليل التثبت واجب علينا والامر الثاني ان هذه من الالشيء التي لا تهمنا فرضنا انه في الطائف او في مكة او في الشام او في مصر - 00:19:29

لا جديد لا جديد ولذلك في قصة ادم عليه السلام وزوجي في الجنة قال الله عز وجل ولا تأكل ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربوا هذه الشجرة فاكل منها الم انهكم عن تلکم الشجرة - 00:19:45

اعلم انهاكم عن تلکم الشجرة وش هي الشجرة اشجار كثيرة في الجنة طيب لو فرضنا ان نتحدث لو قلت والله شجرة كذا طيب وبعدين شو الفائدة شي جديد يترتب عليه - 00:20:05

ما في شيء جيد ابدا الا انك تبحث تبحث وآخر شيء يمكن يكون كلامك خطأ ثم يأخذ غيرك ويأخذ به اه مثل هذه الامور هذه نسميتها نسميتها اهل العلم المبهمات في القرآن الكريم - 00:20:17

المبهمات هذا بحث او مبحث كبير آآ وعلم من علوم القرآن هذى مبهمات الدخول فيها صعب الخروج منها صعب وتركها اولى عدم الدخول الا اذا دل الدليل عليه فهنا قال حتى اذا اتوا على وادي النمل نقول وادي من الاودية - 00:20:34

ايدي كانوا الله اعلم حتى اذا اتوا على وادي النمل قال هذا النمل نمل صغار معروف صغار او كبار لا يهمنا صغير او المهم وادي فيه نمل زين - 00:20:56

قالت نملة نملة من هؤلاء النمل قيل انها ملكة النمل وقد رأت جند سليمان مقبل عدد كبير هائل جن وانس وطير عدد هائل ومعهم الخيول والمركبات والأسلحة اه منظر مهيب - 00:21:13

فلما رأته ماذا قالت يا ايها النمل تنادي صاحبتها ومن ومن هو في من جنسها قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:21:34

لا يحطمكم يكشرونكم تحطيم تكسير سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال شوفوا قال هنا قالت يا ايها النمل شف الاسلوب القرآني البلاغي هذه نملة زين؟ تنادي وقل يا ايها النمل هذا نسميه ماذا؟ نسميه نداء ونادي - 00:21:55

ثم قالت ادخلوا مساكن وش يسميه؟ امر ادخلوا مساكنكم ثم نهي او نفي لا يحطمكم سليمان وجنوده ثم اعتذار شف اعتذار قال وهم لا يشعرون ما يدرؤن عنكم - 00:22:21

اعذر لسليمان وجنوده قالت يمكن يمكن يطاؤنكم ويكسرونكم ويعرضونكم لهناك وهم لا يدرؤن عنكم لا يشعرون شف كيف يعني اسلوبها نداء يا ايها النمل امر ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم نهي - 00:22:40

او نفي ثم قالت لا يحطمكم سليمان وجنوده ثم قالت وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون الاحظ انها تخاطب كانها تخاطب عقلاً يعني نزلت منزلة العقلاً في الخطاب كانها تخاطب تقول تخاطبهم مع انهم نمل لا ليروا بمنزلة العقلاً - 00:23:01

فلما سمعها سليمان قال الله عز وجل فتبسمت اي سليمان تبسم ابتداء ضاحكا انتهاء من قوله. تبسم ضاحكا من قوله ضاحك حال يعني هو تبسم فعل ثم قال ضاحكا حال. طيب ليش قال ضاحكا؟ خلاص تبسم يكفي - 00:23:26

شو الفايدة قال ضاحكا خلاص انت تقول تبسم خلاص يكفي. تبسمك ضاحكا قال اهل التفسير لان التبسم احياناً يكون تبسم عن انبساط وضحك واحياناً التبسم يكون تبسم عن غضب كان يتبعه الانسان يعني انت تفعل شيء - 00:23:48

منكر فيبسم يريد الانتقام منك فاحياناً الابتسام وحده كذا ما تستطيع يعني تجد شخص يتبعه فانت تستغرب تقول تبسم الى اي شيء انا ما اعطيت الشيء ان يضحك حتى يتبعه. قلت لا تبسم يعني - 00:24:10

مغضب غير راض عنك. فلما قال ضاحكا ازال هذا الشيء. عرفنا انه تبسم ثم الفرق بين الضحك والتباكي بالشفتين دون صوت والضحك بان يخرج شيء من منه من الصوت يحدث صوتاً بضحكه. وقد وجد تبدو اسنانه في الضحك - 00:24:27

كما قال كما جاء عن النبي انه قال في احاديث كثيرة انه ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه حتى بلدتنا واحدة طيب قال فتبسم ضاحكا من قوله تعجب من قوله وتبسم انها اعتذرت وانها حذرت وانها خوفت وانها آآ امرتهم بالدخول وانهم نبهتهم على هذا - 00:24:51

اشياء كثيرة فتبسم وتعجب عجباً لهذه النملة يعني انها قالت هذا الشيء من قوله المؤلف احياناً يأتي باشياء يعني لابد ان نبه عليها مثل لما قال قبل قليل يقول بالطائف ولا بالشام الله اعلم بذلك الان ماذا يقول؟ يقول - 00:25:17

وقد سمع وقد سمع سليمان كلامها قبلها بمسافة ثلاثة اميال يعني مسافة ثلاثة اميال كم اني الميل؟ كم الكيلو تقريباً كيلو وزيادة يعني اكتر من ثلاثة كيلو او اربعة او ثلاثة ونص - 00:25:39

مسافة يعني بعيدة اه الله اعلم بذلك الله اعلم قال حملته اليه الريح حملة الصوت اليه ممكن هذا لانهنبي ممكن يعني عمر رضي الله عنه وهو صحابي يعني يوم قال يا سارية الجبل - 00:26:03

كان بعيد عن عن المدينة سارية كان مجهز العدو سيفته ولا يدرى ان العدو خلفه او احد الاعداء خلفه فقال له عمر وهو في المدينة على المنبر يا سارية الجبل - 00:26:24

فسمعوا سارية وتوجه الى الجبل وعلم ان وراه عدو كيف وصل صوت عمر المدينة الى اقصى اما بالشام او في ابعد من ذلك قالوا والله بلغوا الصوت. قادر قادر على ان ينقل الصوت له - 00:26:43

هذا من المعجزات للنبي وكرمات للنبي الله قال هنا يعني ممكن ان سليمان قبل المسافة بعيداً لانه ما يمكن ان يكون سمعها وهو قريب لو كان قريباً سيتعرضون اه يعني النمل للتحطيم والهلاك. لكن لابد ان يكون هناك مسافة بعيدة؟ نعم ممكن - 00:26:58

قال فحبس جنوده من هو سليمان لما سمعها وعرف ان فيه اذى عليها اوقف الجنود حتى تدخل النمل مساكنها قال فحبس جنده حين اشرف على الوادي يعني لما اقبل على وادي النمل اوقف الجنود - 00:27:20

او قف الجنود لانه سمع كلامها الناس ما يسمعونه حتى لو سمعوا ما فهموه. لكن سليمان سمع وادرك وفهم لانه علم منطق الطير قد يأتيك شخص يقول طيب النمل طير الله يقول عن منطقة طير كيف النمل - 00:27:45

النمل يكون منه طائر ان من يأتي على مراحل احيانا في عمره تصبح له اجنحة فيطير يطير النمل ولو تبحث انت في الان عن عالم النمل واحوال النمل ستجد ان منها ما هو طائر - 00:28:00

او منها ما تأتيهم تأتيه مرحلة فيطير تكون له اجنحة فيطير. ولذلك حكم عليه هنا بأنه من جملة الطريقة لو سألك واحد قال لك كيف يقول علمنا منطق الطير والنملة؟ ليس الطير تقول هذا الجواب - 00:28:17

طيب قال وحبس جنده حين اشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبانا يعني على على المراكب ومشاة يمشون على الارض في هذا السير المهيب العظيم - 00:28:36

ولا نستغرب لسليمان اعطي اشياء كثيرة تحمله الريح تحمله الى اي مكان موافق كثيرة ذكرها الله عنه قال هنا قال لما قال شوف حتى تعرف تواضع اهل العلم والأنبياء قال فتبسم ضاحكا من قوله - 00:29:00

وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وقال ربى اوزعني ما معنى اوزعني يقول مرت قبل قليل ايه خلوكم صاحبين معنا قبل قليل مرت معه صح؟ وهم يوزعون - 00:29:25

وهم يوزعون يعني يمنعون يوقف بعضهم على الى حد حتى يجتمعون. طيب اذا قلنا انهم يوزعون سليمان يقول ربى اوزعني كيف اوزعني يعني امنعني او ادفعني الى ان اشكر يعني هياً لي والهمني - 00:29:46

هبي لي والهمني واعني حتى لا امتنع من الشكر فانت تدعوا الله تقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي يعني هيئني والهمني ووفقني ولا تجعل هناك موانع تمنعني كلمة تدور حول هذا الشيء - 00:30:06

قال وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. شف يقول كل هذا منك هذا تفضل منك وهذا نعمة منك ليست بقوتي ولا انا لو كنت ملكا وكانت رسولا وبها ما عندي قوة. ولا لي اي حيلة - 00:30:23

ولا اي شيء الا بك سبحانه. ولذلك قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي. يقول هذه كلها نعم علي. حتى على ابي داود وعلى امي قال علي وعلى والدي - 00:30:40

قال اوزعني يعني وفقني والهمني ان اشكر النعمة او لا هذه النعمة ثم قال وان اعمل صالحا لماذا اعمل صالحا؟ لأن عمل الصالح شكر لأنه انت تؤدي شكر لله لما تعمل صالحا - 00:30:57

تصلي تحافظ على الصلوات تحافظ على الزكاة تحافظ على الصيام تحافظ على الاعمال واعمال البر واعمال الخير كلها هذي كلها انت تؤدي شكر لأن الله من عليك بنعم عظيمة. يعني لو انت تجلس تقوم الليل كله - 00:31:13

وتصوم النهار كله حتى تموت حتى تموت كلها قيام ليل ما تناول في الليل ابدا وصيام بالنهار ما تفطر ابدا ما تؤدي شكر نعمة العين النظر بس - 00:31:28

نباك لو تطبق عينيك لمدة ساعة وتمشي في الطريق تذكري ان هذه نعمة عظيمة جدا لو يأتيك يوم عندك السمع تفقدك يوم واحد بس تفقد السمع وتجلس في مجالس تشوفهم يسولفون ويتكلمون وانت لا تدری - 00:31:44

وتذهب الى المحلات وتحاول تتحدث معهم يردون عليك وانت ما تسمع نشعر بان نعمة السمع نعمة عظيمة تستمع وتبصر وتأكل باسانانك وتمشي تناول تقدم تذهب تنظر يعني نعم عظيمة لا تعد ولا تحصى - 00:32:03

تأكل وهذا الطعام يذهب اين ما تدری وين يروح الطعام في جسمك ثم يخرج من الذي يخرجه؟ لو لم يخرج ماذا ستصنع؟ لو تدفع الدنيا كلها على ان ترتاح ما استطعت - 00:32:24

الا ان الله يمن عليك بهذا الشيء. نعم عظيمة يعني الله سبحانه ماذا يقول؟ يقول وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فكر في نفسك فكر في نفسك في النعم. ولذلك شفنبي - 00:32:38

ورسول وملك ومع ذلك ما غره ذلك عن ان يشكرون الله ان يسأل الله قال وان اعمل ربى اعني ربى اوزعني

والهمني ان اعمل صالح وليس اي عمل صالح. لا - 00:32:50

عملا صالحًا ترضاه اعمل صالحًا في كلمة ترضاه مهمة كثير يعملون صالح. قد يكونوا يعملون صالحًا لا يرضي الله عز وجل آآ شبه اهل البدع يعملون اعمالا صالحة لكن اعمالهم ترد عليهم ما تنفعهم - 00:33:09

رد عليه يكون وبالا عليهم. فانت تسأل الله ان يوفقك للعمل الصالح الذي يرضي الله عز وجل الذي على منهج الاسلام ومنهج السنة لا على منهج البدعة وان اعمل صالحًا ترضاه - 00:33:28

وادخلني هذى اشد من الاولى وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين يقول من انا الملك نبي رسول انا اتمنى ان الله عز وجل يدخلني مع مع عباده الصالحين ما قال مع انبئائه ولا مع الملوك ولا مع الرسل ولا مع لا لا - 00:33:44

مع مع عباده الصالحين انا بس اريد ان ادخل معهم هذا شي يدل عليه يدل على التواضع الشديد مع انه نبي. وملك يملك الارض ليس يملك مملكة صغيرة لا يملك الارض - 00:34:05

ومع ذلك وعنه جنود من الجن والانس والطير يعني وصل الى اعلى مرتبة في الملوك في الملكية والمملكة ومع ذلك يتواضع اشد يقول ربي ادخلني برحمتك ليس بعملي برحمتك مع من؟ قال مع عبادك الصالحين. من انا - 00:34:17

التواضع منه طيب وهذا ايها الاخوة نأخذ منه الدروس والعبر الانسان ما يفتر بنفسه ما يفتر بعمله ما يفتر بانه يصلى ما يفتر بكذا ما يفتر قد يتتصدق ثم يدخل الغرور قد يصلى يدخل الغرور - 00:34:39

من انت؟ ماذا صنعت؟ ماذا فعلت؟ ما انت ما هي اعمالك مقابل نعم الله عز وجل اسأل الله القبول كل ما عملت اسأل الله القبول واسأل الله التوفيق واسأل الله الزيادة الزيادة - 00:34:56

رب زدني ولا تنقصني واعطني ولا تحرمني فنسأله الزيادة طيب قال وتفقد الطير وهو يمشي في مسيرة الجنود ذاهبا في الغزو وفي الجهاد وقف في مكان وتفقد الطير بدأ ينظف الطيور - 00:35:09

قال ما لي انا ارى الهدد ام كان من الغائبين قال تفقد الطير قال بعض اهل التفسير لماذا خص الهدد؟ ليش لاما خصه قال لاما نزل في مكان احتاج الى الماء - 00:35:29

يتوضأ ويصلى لما احتاج الى الماء ما يدرى اين الماء قال بعضهم ان الهدد اعطاه الله القدرة على ان يرى الماء تحت الارض يرى الماء يقول هذا المكان فيه ماء - 00:35:48

فيهما يحفر فيه ويخرج لكم ماء فرار الماء ما عنده ماء فقال اين الهدد؟ تفتقدي اين الهدد قال ما اراه انا ما رأيته يعني ما الذي يعني عرض له حتى لا اراه ما الذي منعه من ان اراه؟ اين هو - 00:36:04

ثم لما رأى قال اذا هو من الغائبين لاما كان من الغائبين يعني بل هو لاما هنا من قطعت في يد الاضراب قال اما هو من الغائبين؟ يعني قال انا الان ما رأيته. غير موجود معنا - 00:36:24

ثم قال اذا هو من الغائبين يتحقق له انه غائب ان الهدد غائب هذا رأي المؤلف هنا ان انه اراد ان يستخرج الماء في للصلة ولكن بعض المحققين من اهل التفسير مثل الشيخ - 00:36:41

عبد الرحمن السعدي في تفسيره قال لا هذا كلام غير صحيح كلام منقول عن اه روایات بنی روایات اسرائیلية ولا ادرى عن صحته سليمان نبی ویوحی اليه یبحث عن هدد یخرج له الماء - 00:37:01

عندما الشياطين تأتي تحفر له كيف يقال هذا الكلام؟ وبعضهم كما ذكر المؤلف يقول ان الهدد يرى الماء تحت الارض فهو يدله والله اعلم بذلك. الله اعلم بذلك قال اما من الغائبين ثم هدد كيف تغيب دون استئذان؟ هذا جيش - 00:37:16

وانا انا الذي اقود الجيش قائد الجيش فتخرج من الجيش من غير ان اثنن لك تغيب عن الجيش ثم قال لاعذبنه عذابا اي اعذبه تعذيبا شديدا ما هو التعذيب الذي يعذبه؟ قال اهل التفسير - 00:37:39

ان يتنفس ريشه ويرمييه في الشمس حتى تؤذيه الهوام الهوام التي تمشي في الارض هذا نوع من العذاب يعذب او لاذبحه يعني ان اقطع حلقومه فيما ذبح اذبحه او ليأتيني - 00:37:58

سلطان مبين يأتيني بحجة. وغاب من الجيش وهو احد احد جنود الجيش بدون ان استاذن انا ساعذبه او اذبجه او يأتيبني بحجة
فمن اثاني بحجة خرج من ذلك والا سيعرض نفسه - [00:38:23](#)

العذاب او الموت وهذا يدل على دقة تفقد سليمان لان يتفقد. تفقد ومتابعة الجيش بدقة. مملكة عظيمة حتى الطيور ما تخرج عن
ملكته اه يدل على تفقد متابعته للجيش بهذه الصورة الدقيقة - [00:38:38](#)

في هذه الصورة الدقيقة فلما رأى وهدهد صغير طائر صغير ومع ذلك ما استطاع ان يغيب عن نظر سليمان متابعته الدقيقة حتى
يكون معه يمكن جنود يتبعونه معه وهونبي يوحى اليه - [00:39:01](#)

قال او ليأتيبني بسلطان مبين يعني قال ليأتيبني قال بالنون المشددة على قراءتين او مفتوحة ليأتيبني ليأتيبني قال يليها نون مكسورة
يعني ليأتيبني او ليأتيبني على قراءتهم طيب يأتيبني بسلطان مبين يعني بحجة - [00:39:20](#)

برهان بين ظاهر على عذرها. والا لا اقبل منه العذر. وسيعرض نفسه للعذاب او الهاك فمكث فمكث وعلى قراءة فمكث بضم الكاف
مكث يقول مكث وكلها صحيحة فمكث والمؤلف هنا - [00:39:49](#)

المحلبي يقرأ بالضم فمكث قراءة مكث بالضم هي قراءة القراء السبعة كلهم يقرأون فمكث الا عاصم. قراءتنا نحن فمكث فمكث غير
بعيد يعني مكث مدة قصيرة ما طول يعني غير بعيد يسيرا من الزمن - [00:40:13](#)

وقت زمان ثم حضر الى سليمان لما حضر سليمان قال حضر متواضعا لانه عرف الناس يعرض نفسه للعذاب جاء الى سليمان
متواضعا رافعا رأسه سليمان وقد ارخي ذيله وجناحه. يعني كانه استسلم من سليمان - [00:40:39](#)

فعفا عنه سليمان وسألوه قال اين انت اين انت؟ اي كيف غبت عنا وقال سليمان احط بما لم تحط به بما لم تحط به شف شف كيف
العبارة نقول هذا هدهد صغير - [00:41:04](#)

يقول يا سليمان مع انك انتنبي ورسول وملك ويوحى اليك انا احط بما لم تحط به كيف تحيط بشيء ما لم احط به قال اطلعت على
ما لم تطلع عليه سليمان وهذا شدل ان الانسان بشر مهما اعطاه الله من العلم - [00:41:22](#)

واعطى من الملك واعطاه واعطاه من الربو والرسالة الا انه علمه محدود بالنسبة ولذلك ايها الاخوة تعرفون قصة الخظر مع موسى
عليه السلام في سورة الكهف وجد عبدا من عبادنا اتيناه - [00:41:41](#)

رحمة من عنا وعلمناهم الذين علما قال له موسى لاتبعك على ان تعلموني ذهب معهم موسى ويركب السفينة ثم خرقها ثم لقي
غلام وقتله ثم دخل قرية وارد منهم ان يضيفوهم ان يضيفوه فما امتنعوا ولا اعطوه شيء فوجد الجدار - [00:41:59](#)

يعني الى السقوط فباق فقام بدأ يبنيه ويستغل فيه قال له يعني استنكر عليه موسى قال تخرق السفينة يغرق اهلها تقتل غلام بغير
حق تبني جدارهم ما اعطونا شيء وقال هذا فراق بيني وبينك انت ما صبرت وانا قايل لك اصبر معى - [00:42:24](#)

الشاهد من الكلام هذا حتى نعرف العلم الان الخضر اعطاه الله علم اكبر من موسى وموسى هو عالم يعنينبي ورسوله وكليم الله
كلهم عندهم علم لما ركب السفينة جاء طائر صغير - [00:42:45](#)

ووقع على حرف السفينة ثم نقر من الماء نقرة صغيرة ثم طار نهار الخضر يا موسى ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما اخذ هذا
الطير من هذا البحر - [00:43:02](#)

هذا الطير اللي اخذه من البحر هذا علمي وعلمك بالنسبة لله داود وسليمان هنا سليمان يعني يقول الهدهد طائر صغير انا احط ما لم
تحط به واطلعت على ما لم تطلع عليه. انت ما عندك اطلاع على هذه الاشياء. انا اطلعت عليها - [00:43:18](#)

وجئتكم من سباء اليمن المملكة في اليمن مملكة سباء جئتكم من سباء وسليمان في الشام بينه وبين مسافة بعيدة جدا اكثر من الفي كيلو
او اكثر قال جئتكم من سباء - [00:43:35](#)

قبيلة باليمن ومملكة في اليمن بنبا خبر وليس اي خبر لا ي可信 انا جئتكم بخبر ي可信 عن علم ما جئتكم باي خبر انقل لك اي نقل لا
رأيت وشاهدت ببنفسي - [00:43:56](#)

من سباء قال سباء هي قبيلة سميت باسم جد لهم ويجوز ان تقول سباء من سباء بالتنوين يعني مصروفة ويجوز ان تمنعها من الصرف

فتقول سباً من سباً كلها جائزة وكلها فيها - [00:44:13](#)

قراءات سبعية طيب وجئت من سباً بنياً يقين ثم شرح لك الخبر. ما هو الخبر؟ يا هدهد قال اني وجدت امرأة تملکهم. هذا الخبر الاول هي المملكة تملکها امرأة اسمها بلقيس - [00:44:31](#)

تملك هذه المملكة العظيمة اولاً اني وجدت امرأة تملکهم واوتیت من كل شيء يعني اعطيت مما يحتاجه الملوك كلها لأنها كأنه يشير الى ان عندك انت مملكة يا سليمان لكن هناك مملكة عظيمة - [00:44:49](#)

واوتیت من كل شيء من من الالة من الالة والعدة وكل شيء وزيادة على ذلك لها عرش عظيم وهو سرير الملك التي تجلس عليه قال ولها عرش عظيم قال المؤلف هنا - [00:45:07](#)

العشق العظيم العرش عظيم ليش وصف العرش بانه عظيم اكيد النهي عن ايش عرش عرش المؤلف ذكر بدأ يذكر لنا ماذا اطوال العرش وما فيه هذى كلها مثل ما ذكرنا - [00:45:27](#)

اقل حاجة فيها وندرى عن صحتها ولكن اقرأها لماذا؟ ونأتي بها عشان تتبه انت تعرف يقول طوله ثمانون ذراعا المتر يعني الذراع هذا المتر ذراعين يعني ثمانون ذراعا كم متر - [00:45:43](#)

اربعين اربعين متر وبن بعيدة طيب يقول طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا يعني عشرين متر وارتفاعه ثلاثون ذراعا مضروب من الذهب يعني فيه الذهب والفضة مكمل بالدر والياقوت الاحمر والزيرج - [00:46:01](#)

الاخضر والزمرد وقوائمها من الياقوت الاحمر والزيرج الاخضر. والزيرج والزيرج الاخضر والزمرد عليه سبعة ابواب على كل باب على كل عليه سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق باب مغلق يعني - [00:46:25](#)

محيط فيه ابواب وبيوت وهذه الابواب مغلقة يعني محفوظ من كل شيء سيأتيك لماذا قال هذا الكلام قال اني وجدت امرأة تملکهم اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ثم اتي بخبر اخر وهو الامر - [00:46:49](#)

قال وجدتها الملكة هذى وقومها يسجدون للشمس يعبدون الشمس يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها من دون الله لا يعبدون الله وانما يعبدون الشمس هذا الشرك. شرك بالله وزين لهم الشيطان اعمالهم - [00:47:11](#)

يعني زيادة على عبادتهم عبادة هذه الشمس يعبدون الشمس ان الشيطان زين لهم اعمالهم هذه فجعلها حسنة امامهم وصدهم عن السبيل عن طريق الحق صدهم عن الاسلام فهم لا يهتدون - [00:47:32](#)

لا يعرفون الطريق الى الله منهم الشيطان وصدهم واسفلهم وجعلهم يعبدون هذه الشمس. الشمس مخلوق ومسخرة والذي خلقها الله خلق الشمس والقمر وسخر الشمس والقمر فهي من مخلوقات الله. كيف تعبد مخلوق - [00:47:50](#)

كيف تعبد ما لا ينفع ولا يضر الشمس ما تتفعلك ولا تضرك لو لو الشمس لو انك لم تعبداها ما تضرك لو عبادتها ما تنفعك يوم القيمة لان الشمس والقمر - [00:48:07](#)

تؤخذ الشمس والقمر تلقى في النار ما تتفعلك. فكيف تعبدون الشمس من دون الله هذا جهل وعبادة وشرك بالله اذا مات صاحبه راح الى النار كل من يعبد غير الله - [00:48:20](#)

تعتبر مشركا والله عز وجل يقول انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنة ومؤاوه النار الانسان يحضر اشد الحذر من ان يشرك بالله ما ليس له به علم - [00:48:35](#)

لا يشرك قال ثم شف عبارات الهدى انكر قال كيف كيف يعبدون الشمس من دون الله؟ الشيطان زين لهم اعمالهم ثم قال الا يسجدوا لله لماذا لا يسجد لله قال اي ان يسجدوا لله. قال - [00:48:50](#)

يقول دخلت اللام قال قيل انها زائدة للتأكيد الاصل ان يسجدوا لله. يعني قال لماذا لا يسجدون لله الا يشد الله في قراءة الا يسجدوا الا يأمرهم - [00:49:10](#)

قال الا يسجدوا لله قال اللام ادغم فيها النون اصلها ان لا. فادعمت قال الا يسجدوا لله يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخباء الجملة في محل مفعول يهتدون ثم قال فهم لا يهتدون - [00:49:27](#)

اا يسجدوا لله طيب وهم لا يهتدون ان يسجدوا لله يقول ما يهتدون ان يكونوا ساجدين لله. انما يسجدون للشمس. استنكر عليهم
قال الا يسجد لله الذي يخرج الخبا - 00:49:54

ما معنى الخباء؟ يعني الشيء الذي تحت الأرض الشيء الماء المطر النبات الزرع الحبوب هذى ما الذي يخرجها؟ هو الله فكيف يسجدون
لمخلوق ويتركون الخالق الذي من علمه الدقيق انه ومن فظله عليهم انه يخرج المخلوب الذي تحت الأرض - 00:50:12
من النبات والامطار ونحوها لعباده يعني ينعم عليهم بالرزق يخرج الخباء في السماوات والارض كل ما اختفى في السماوات او
في الارض يخرجه ويعلم سبحانه وتعالى ويعلم قال ويعلم ما تخفون - 00:50:36

وما تعلنون يعلم ما تخفون في قلوبكم تسرونه وما تعلنونه على السننكم يعلم الله والمؤلف يذكر ايضا قراءة اخرى قال ويعلم ما
يحفون اي هم هؤلاء الذين يعبدون الله ما يخفون وما يعلنون. او يقول يعلم الله ما تخفون انتم وهم - 00:50:55
انتم وهم. ثم قال الله الله يعني الذي يستحق العبادة والسباحة من هو الله الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو الله الواحد الذي
يستحق العبادة. الله لا اله الا هو - 00:51:21

رب العرش العظيم اذا كان عندها عرشي فالله هو رب العرش العظيم اللي استوى على عرشه سبحانه وتعالى رب العرش العظيم قال
استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش - 00:51:40

بلقيس وبينهما بول عظيم. فرق بين عرش الرحمن وعرش ملكة مصنوع من اي شيء عرش الرحمن اعظم المخلوقات فوق السماوات
عرش الرحمن حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الكرسي - 00:51:57
الكرسي وعرش الرحمن قال ما الكرسي السماوات كلها سبع بالنسبة للكرسي دنانير القيمة في فلاته. يعني معك دنانير القيمة في
ارض فلاته هل هذه الدنانير في الارض فلا تشكل شيء - 00:52:13

هذا السماوات بالنسبة للكرسي. وقيل بالنسبة الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيمة في فلاح حلقة صغيرة معك زين بقدر الخاتم او
اوسع اخذته والقيتها في ارض فلاته ماذا تعني هذه الحلقة في الارض؟ ما تشكل شيء - 00:52:32

يقول لك هذا عرش عظيم لله سبحانه وتعالى لما جاء جاء الهدى وخبره بهذا الخبر ماذا كان موقف سليمان وهو ملك وقائد جيش
ونبي واعطاه الله العلم متین العلم ماذا كان موقفه - 00:52:52

الموقف التثبت وان كان يقول انا عندي خبر يقين وكذا وكذا يعني لو اخذ سليمان برأيه وارسل جيش لقتالهم قد يكون على غير ذلك
ولذلك كان الواجب التثبت. ماذا قال - 00:53:12

قال سليمان للهدى قال سنتظر سنتنظر اعطا فرصة ننظر ونتأمل سنتنظر اصدقت فيما اخبرتنا به ام كنت من الكاذبين؟ لابد من
الثبت لابد اي من هذا النوع قال ام كنت من الكاذبين؟ يعني هل انت صدقت في كلامك؟ او كذبت علينا - 00:53:31
ثم قال المؤلف هنا دلهم على الماء فاستخرج لهم الماء فارتروا وتوضوا وصلوا الله اعلم ثم كتب سليمان كتابا كتب سليمان كتابا قال
من سليمان ابن داود الى بلقيس ملكة سبا - 00:53:56

بس الله الرحمن الرحيم. السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا علي واتوني مسلمين ثم تبعه يعني اغلقه وختمه بخاتم ثم قال
الهدى اذهب به اذهب بكتابي هذا شف كيف عباره سليمان - 00:54:15

بدأوا باسم الله الرحمن الرحيم استفتح جميلا ثم السلام ثم بعد ذلك قال لا تعلوا علي على مملكتي وعلى حكمي لا تعلوا علي وانتم
مشركون يعبدون الشمس واتوني مسلمين سلموا انفسكم واتوني مسلمين تهديد لهم - 00:54:38

على انهم يقبلون على اليه. واتوني مسلمين قال اذهب بكتابي والقه عليهم القى على بلقيس وقومها ثم تولى انصرف قليلا ابتعد عنه
قليلًا عنهم وقف قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون اذا قرأوه ماذا انتظر لا ترجع حتى تأتي بالخبر - 00:54:57

قال فانظر ماذا يرجعون يردون الجواب ام ماذا يصنعون فردو عليه قال فاخذه واتاه قال فاخذوا واتاه وحولها جندها والقاوه
اخذه. اخذ يعني الهدى اخذه من سليمان وذهب. الان في الطريق - 00:55:20

ثم لما وصل ودخل على مملكة سبا وجدها على عرshaها وحولها الملا القاه عليها. قال هنا القاه في حجرها. في حجرها فلما رأته

ارتعدت وخافت وخضعت خوفا ثم وقفت على ما فيه. يعني فتحته ورأث ما فيه - 00:55:47

قال ثم قالت لالشراط قومها يا ايها الملا اما حولها يا ايها الملا اني يا ايها الملا اني او يا ايها الملاوني على التسجيل والتحقيق - 00:56:12

القي الي كتاب كريم يعني كتاب شريف ليس اي كتاب له مكان له كلامه واسلوبه يدل على ان الذي كتبه له مقام كتاب كريم ومختوم وفحواه ما فحوى هذا الكتاب الكريم؟ قال انه من سليمان وكتب انه من سليمان - 00:56:35

وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين هذا هو الان هي القته على الملا اما حولها تستشيره تقول ما ما رأيك الان انا جاني خطاب ورسالة من سليمان هذا هذه فحوها وهذا مضمنها ماذا اصنع - 00:56:58

قالت يا ايها الملا افتوني يعني اشتروا علي ماذا اصنع في امري ما كنت قاطعة امرا تقول ما ما انا يعني ما عمري قطعت في امر لأخذ رأيك فيه - 00:57:22

والان جاني امر عظيم وانا اخذ رأيك ما كنت قاطعة امرا يعني ما ا قضي اي قطاء واحكم بحكم الا واستشيركم حتى تشهدون حتى تحظرون عندي يشهدونني يعني تحضرون عندي ماذا قالوا - 00:57:37

الملا حولها والجنود قالوا نحن اولو قوة لانهم فهموا ان الدعوة فيها قتال مسلمين ولا جئتكم؟ لا تعلوا علي قالوا نحن اولو قوة واولوا بأس شديد واول بأس شديد اصحاب شدة في الحرب وقوة وعندها سلاح - 00:57:56

والامر اليك. تريد ان نخرج لقتاله قاتلناه تزيدن الامر اليك فانتظر الى ماذا تأمررين؟ امررين بالذى تريننه نحن في طاعتك هل ماذا قالت؟ هل اغترت بجيشه وقالت خلاص نقف امامهم ونقاتل؟ لا - 00:58:18

عاقلة ورزينة وحصيفة ولا تتعجب الامور تتأمل ولذلك استشارت ما استشارت قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها بالتخريب اذا دخلوا تقول هذا ملك عظيم. اذا جاء والملوك اذا دخلوا قرية - 00:58:38

لا يبقون فيها شيء افسدوها وجعلوا اعز اهلها اذلة. اول ما يبدون بالکبار الاعزة الملك او الامير ياخذونه ويذلونه. وانا لا اريد ان اذل نفسی امامه ادلة وكذلك يفعلون وكذلك يفعلون - 00:59:01

هؤلاء الذين ارسلوا الي الكتاب سيفعلون وكل من هو على شاكلته وعلى وعلى سيرته يفعل على مر السنين الملوك يفعلون ذلك الا من الا من رحم الله يفعلون ذلك ثم قالت واني مرسلة اليهم - 00:59:21

بهدية وناظرة بما يرجع تقول انا اريد ان اجس النبض عنده هل هو يريد الملك هو يريد الدنيا ويقاتلنا لاجل ان يملك مملكتنا ولا هو حقيقة نبي يريد ان ينشر الخير - 00:59:42

يعني كلامه هذا يدل على بسم الله الرحمن الرحيم والا تعلوا علي واتوني مسلمين يدل على انه جاء لنشر الخير قالت انا اريد ان ارسل اليه هدية ان قبلها واخذها هذا يريد الدنيا. ان ردتها وقال انا لا اريد لها داعيا - 01:00:01

انا اريد ان انشر الخير هذا لا لا طاقة لي مقابلته فهي ذكية فارادت ان تشوف وارسلت ارسلت هذه الهدايا العظيمة ذكر مؤلف كلاما طويلا في هديتها قال قالت اني مرسلة اليهم بهدية وناظرة بما يرجع المرسلون - 01:00:19

اشوف ماذا يعني يرجع المرسلون من قبول الهدية هل يقبلون ان يقبلها او لا او يريدها ان كان ملكا يريد الملك فهو يقبلها. ان كان نبيا لا يقبلها. فارسلت اليه خدما - 01:00:42

ذكور واناث جواري ورجال خدم يقول الف واناثا الفا خمسمئة الفا يعني الفا من الذكور والفا من الاناث وخمس مئة لبنة من الذهب وتاجا مكلا بالجواهر ومسكا وعنبرا وغير ذلك - 01:00:58

مع رسول في كتاب ارسلت له بكتاب فاسرع الهدهد الى سليمان يخبره الخبر فامر ان تضرب ان تضرب لبنيات الذهب والفضة وان تبسط في موقعه الى تسع مئة فراسخ ميدانا - 01:01:22

وان يبنوا حوله حائطا مشرفا من الذهب والفضة وان يأتوا باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجن عن يمين وعن شمال يقول انا اريد ان اواجههم بمملكة عظيمة ام لهم يريدون يعني يرسلون لي هدية انا اواجههم - 01:01:45

فلما جاء الرسول من الملكة بالهدايا و معه اتباعه قال سليمان اتمدوني بمال تعطونا تمدون ايمان فما اتاني الله خير مما اتاكم. الله

اعطاني نبوة واعطاني رسالة واعطاني ملك. خير مما هذه الهدايا التي اتيت بها - 01:02:01

لانه وصلوا اليه وقد يعني جالس في مكان عظيم جدا. من الذهب والفضة وغيره قال خير مما اعطاكם الله بل انتم بهديتكم تفرحون

تفتخرون بهديتكم وبذخافكم وتظنون انها هدية عظيمة - 01:02:26

ارجع اليهم ارجع اليهم بما اتيت من الهدية قل ارجع انت هديتك ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها نأتיהם بجنود لا قبلة لهم بها لا طاقة
لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة من بلد سبا - 01:02:45

اذلة اذلة وهم صاغرون حقيرون هذا اللي كانت هي تخاف منه او والله نأتיהם بجنود ونخرجهم منها. نحن جئنا لنشر الخير والتوحيد
والايمان. لا جنة لامور الدنيا وهم شاغلون ان لم يأتوا لي مسلمين - 01:03:04

فاما رجع اليها الرسول التي ارسلته هي الهدية لما رجعت اليه واطلبها بالخبر لا طاقة لي به انا سأخرج بنفسي اليه واقابله واشوف
ايش عنده قامت جعلت سريرها يعني العرش داخل سبعة ابواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور وغلقت ابواب -

01:03:24

وجعلت على عليها حرسا شديدا وتجهزت للمسير الى سليمان لتنظر ما يأمرها به وارتحلت في اثنى عشر الف فيل اثنا
عشرين فيل مع كل فيل الوف كثيرة - 01:03:54

الى ان قربت منه على فارسخ فلما علم انها قربت قال يعني من حوله ائتون بعرشها يأتون بعرشها طيب الكلام يطول لعلنا نقف عند
هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم مثل هذه الليلة - 01:04:15

نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
 بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 01:04:34